

موقفنا

موقفنا

الجبهة العراقية... لماذا؟

٢٠٢٠ / ١٠ / ٢٨

قد يبدو للبعض أن تشكيل الجبهة العراقية فعلاً سياسياً مكرراً، أو أنه موجه لغاية آنية، وهو انطباع ليس دقيقاً. ذلك ان تشكيل الجبهة يحمل أكثر من رسالة، ومشروعها المنتظر يعمل على جهتين: تصحيح الأوضاع، وتجميع الكلمة والرأي والموقف.

لقد كان ينظر إلى المكون السنّي دوماً على أنه مشتت، فاقد للبوصلية، وهو ليس بحال منفرد، فالعراق بأجمعه يعترضه الشتات، وطناً وسكاناً، ولكن الحالة السنّية ربما سلط الضوء عليها دوماً.. عمداً أم دون تعمد.

والمهم، انه ما زال الوقت متاحاً للاستدراك، ونتطلع أن تكون الجبهة العراقية هي الخطوة الأولى في هذا المجال.

لقد بات من الواضح انه وبعد ١٧ عاماً من تغيير النظام السياسي في العراق، ان بلدنا لا يمكن ان يقاد بنظرية القائد الأوحده، أو من مكون واحد، بل يحتاج قيادة جماعية ومشاركة فعلية بالقرار من قبل المكونات الرئيسية، وأن يتحمل الجميع نجاح العملية السياسية او فشلها فأما المشاركة الفعلية بالقرار او اتخاذ جبهة المعارضة وتشخيص الخلل للتقويم.

أن الملفات العراقية والأزمات التي يعيشها والواقع المعقد المتشابك الذي هو عليه اليوم بين العجز الداخلي، والضغط الخارجي، يحتاج إلى رؤية مشتركة في الإدارة، والتعاون من اجل انجاز المهمة كما ينبغي، وتقديم التنازلات من اجل سلامة مركب العراق الذي يهم الجميع.

أن ساحتنا السياسية مضطربة، وواقعنا الأمني هش، ووضعنا الاقتصادي يشارف على الانهيار، والتفكك الاجتماعي يزداد يوماً بعد آخر، وحدودنا تستباح..

وكل هذه التحديات الجسيمة تحتاج قيادة جماعية تتعاون فيما بينها لإنقاذ العراق..

وظموحنا أن تكون الجبهة سبيلاً لذلك .. وتساهم من اجله.